

الأغاني

تفعلوا ثم دعا بعود فأحضرناه فاندفع فغنانا فشربنا وطربنا فلما فرغ قال أحسنت أملا
فقلنا بلى وإنا جعلنا إياك فداءك لقد أحسنت قال فما منعكم أن تقولوا لي أحسنت .
قلنا الهيبة وإنا لك قال فلا تفعلوا هذا فيما تستأنفون فإن المغني يحب أن يقال له غن
ويحب أن يقال له إذا غنى أحسنت ثم غنانا صوته .
(خليليَّ - هُدًى نصطيح° بسواد ...) .

فقلنا له يا أبا محمد من هو زياد الذي عنيته قال هو غلامي الواقف بالباب ادعوه يا
غلمان فأدخل إلينا فإذا غلام خلاصي قيمته عشرون ديناراً أو نحوها فأمسكنا عنه فقال
أتسألوني عنه فأعزّ فكم إياه ويخرج كما دخل وقد سمعتم شعري فيه وغنائي أشهدكم أنه حر
لوجه إنا وأني زوجته أمتي فلانه فأعينوه على أمره قال فلم يخرج حتى أوصلنا إليه عشرين
ألف درهم أخرجناها له من أموالنا .

أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثني أبي قال توفي زياد غلام إسحاق الذي يقول فيه .
(وقولا لساقينا زيادٍ يُررُ قها ...) .
فقال إسحاق يرثيه .

(فَفَقَدْنَا زياداً بعد طول صحابة ... فلا زال يَسْقِي الغيثُ قبرَ زياد) .
(ستبكيك كأسٌ لم تجد من يُدِيرُها ... وظمآنٌ يستدِطِي الزجاجة صاد) .
الأمين يطلب إسحاق فيغنيه .

أخبرني عمي قال حدثني ابن المكي عن أبيه قال